

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1871 @

(فئتان طاغية وباغية % جلت أمورهما عن الخطب) .

(قد جاءكم بالخيال شاربة % ينقلن نحوكم رحا الحرب) .

(لم يبق إلا أن تدور بكم % قد قام هاديها على القطب) .

أخبرنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد كتابة قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نطيف ونقلته من خط رشاء قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال حدثنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي قال من أجمع ما في هذا المعنى وأحسنه ما قاله أشجع السلمي لعثمان بن نهيك حدثني به يحيى بن البحتري عن أبيه في خبر لأبيه مع الفتح .

(كم تغضبت بالجهالة مني % بعد ملك الرضا على عثمان) .

(ملك ناعم الخليفة يطريه % بكل المديح كل لسان) .

(وإذا جئته يبين لك الإكرام % منه في أوجه الغلمان) .

(فامتحت الأنام جهدي حتى % ردني صاغرا إليه امتحاني) .

(وأراني زما ني الغض من جدواه % أرعى السرور خير زمان) .

(فتلقى بالفضل سيء فعلي % وذنوبي بالعفو والاحسان) .

قال رشاء وحدثنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيخت البغدادي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أحمد بن الحارث قال حدثنا مساور بن لاحق وكان أحد الكتاب الحذاق قال اعتل يحيى بن خالد فدخل عليه أشجع السلمي فأنشده